

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ- خلفية البحث

إنّ كتابنا القرآن هو مفجر العلوم و منبعها، ودائرة شمسها و مطلعها، أودع فيه سبحانه و تعالى علم كلّ شيء، وأبان فيه كل هدي و غيٍّ، فترى كلّ ذي فن منه يستمدّ و عليه يعتمد: فالفقيه يستنبط منه الأحكام، ويستخرج حكم الحلال و الحرام. والنحويّ يبني منه قواعد إعرابه، ويرجع اليه في معرفة خطأ القول من صوابه. والبيانيّ يهتدي به إلى حسن النظام، ويعتبر مسالك البلاغة في صوغ الكلام. و فيه من القصص والأخبار ما يذكر أولي الأبصار، ومن المواعظ والأمثال ما يزدجر به أولو الفكر والاعتبار، إلى غير ذلك من علوم لا يقدر قدرها إلّا من علم حصرها.<sup>1</sup>

إن اللغة العربية لغة مهمة عند المسلمين إذ أنّها لغة القرآن الكريم والأحاديث الشريفة. قال الله تعالى :

öNä3̄=yè@9 \$wî/ttã \$°R°uäöè% çm«oYø9tRr&!\$̄Rî(̂  
cqè=É(÷ès? (يوسف : 2)

وقال : \$|î/ttã \$°R#uäöè% /4çmçG«t#uä ôMn=Å\_Áèù Ò=«tGî. :  
tbqβJn=ôèt 5Qöqs(ij9 (فصلت : 3)

1 جلال الدين السيوطي، الإتيان في علوم القرآن، (بيروت: دار الكتب العلمية، 2007)، ص.7

و قال أيضا : tAttR / ìmÎ/ ßyr 9\$# ïmÎ/ tAttR :  
Ab\$|jî=î/ ÇÊÒÌÈ tûiíÉZßJø9\$# z`ÏB tbqäztGï9 y7Î7ù=s%  
(الشعراء، 193-195).

فمع نزول القرآن باللغة العربية ارتفع شأنها وزاد الاهتمام بها لخدمة الدين الإسلامي و لغرض فهم القرآن الكريم المنزل بها. فسادت اللغة العربية وانتشرت في بلاد العربية و الإسلامية. ومما يدل على عالمية هذه اللغة أنها سائدة في كثير من بلدان العالم ودخلت المنظمات الدولية و كتبت بها الصحف ونشرت في العالم وتكلمت بها الإذاعات العديدة وفتح لتعليمها كثير من المدارس و الجامعات و المعاهد في أنحاء العالم كله. وهي الثانية أو الثالثة بعد الإنجليزية و الفرنسية من حيث سعة الإنتشار في الأقطار. فضلا عن ذلك فهي لغة دينية لألف مليون مسلم. هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن اللغة العربية فضلا كبيرا في نشر الفكر الإسلامي و الثقافة الإسلامية في كل مكان، بل وكانت تؤثر في اللغة المحلية و اللغة القومية، حيث تساهم بدور هام و فعال في تكوين مفردات تلك القومية. وإنه لمن الجدير بأن يعرف مجتمع العالم كل هذا الدور الرائد حتى يرجع عليهم المزيد من النفع.<sup>2</sup>

اللغة العربية هي الكلمات التي يُعبرُ بها العربُ عن اغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور

<sup>2</sup>Muhaiban, دور اللغة العربية في تكوين مفردات الإندونيسية, al jami'ah journal of Islamic studies, volume 41, no.2 2003

العرب ومنظومهم.<sup>3</sup> إن اللغة العربية من الدين، و معرفتها فرض واجب، لأن فهم الكتاب و السنة فرض، ولا يفهمهما إلا بفهم اللغة العربية، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب، إما واجب على الأعيان و إما واجب على الكفاية.<sup>4</sup>

كما عرفنا أن القرآن الكريم مصدر العلوم، كعلوم اللغة العربية والعقيدة وشعائر الإسلام وغيرها، لذلك يجب علينا أن نستولي على اللغة العربية و العلوم التي تتعلّق بها، يعني العلوم التي يتوصّل إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ، و هي ثلاثة عشر علما : الصرف، والإعراب ( ويجمعهما اسم النحو)، والرّسم، والمعاني، والبيان، والبديع، والعروض، والقوافي، وقرض الشعر، والإنشاء، والخطابة، وتاريخ الأدب، و متن اللغة و أهمّ هذه العلوم الصرف و الإعراب.<sup>5</sup>

النحو قواعد يعرف بها وظيفة كل كلمة داخل الجملة، وضبط أواخر الكلمات، وكيفية إعرابها.

وتنقسم الكلمة العربية ثلاثة أقسام : اسم - فعل - حرف

1 الاسم : هو كل كلمة تدلّ على إنسان أو حيوان أو نبات أو جماد أو مكان أو زمان أو صفة أو معنى مجرد من الزمان.

<sup>3</sup>مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت: دار الكتب العلمية، 2007)، ص.7

<sup>4</sup>عبد الرحمن بن جعلة اللويحي، مشكلة العلوم في الدين في العصر الحاضر، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1420هـ/1999م

<sup>5</sup>مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص.7

مثل: رَجُلٌ - أَسَدٌ - زَهْرَةٌ - حَائِطٌ - الْقَاهِرَةُ - شَهْرٌ - نَظِيفٌ -  
استقلال.

2 الفعل: هو كل كلمة تدل على حدوث شئ في زمن خاص.

مثل: كَتَبَ - يَجْرِي - اسْمَعُ.

3 الحرف: هو كل كلمة ليس لها معنى إلا مع غيرها.

مثل: فِي - أَنْ - هَل - لَمْ.<sup>6</sup>

قد وجد الكاتب الرسالة العلمية التي كتبها حسن في سنة 2011 م تحت الموضوع:  
استعمال الفعل الماضي لزمن ماضٍ ومستقبل في جزء عمّ، أما في هذه الرسالة هو يبحث  
من ناحية الصرفية لم يبحث من النحوية أو المعاني.

ولذلك في هذا البحث، أراد الكاتب أن يبحث معنى "ما" في القرآن الكريم. لأنّ

"ما" إحدى الحروف أو الإسم التي وجد الكاتب في جزء عمّ كثير جدا حوالي 71  
ولذلك أراد الكاتب أن يبحث معنى "ما" في جزء عمّ.

● ومن أمثلة حرف "ما" كقوله تعالى في سورة النبأ: 1

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ

{ عَمَّ } أصله عما على أنه حرف جر دخل على ما الاستفهامية فحذفت الألف.  
عن حرف جر، وما اسم استفهام مجرور بعن، وقد تقدم حذف ألف ما في الإستفهام،  
إذا دخل عليها حرف جر في الأكثر.

<sup>6</sup>أحمد الحاشمي، ملخص قواعد اللغة العربية، (بيروت: دار الثقافة الإسلامية، 2007)، ص.3.

• وقوله تعالى أيضا في سورة التكوير : 22

وَمَا صَاحِبِكُمْ بِمَجْنُونٍ

وما نافية حجازية، وصاحبكم اسمها، و الباء حرف جر زائد، ومجنون مجرور لفظا منصوب محلا على أنه خبر ما. أما معنى "ما" في هذه الآية يعني "ما نافية لا عمل لها" و هي حرف مهمل لا عمل له، ينفي الفعل الماضي و الفعل المضارع.<sup>7</sup>

نظرا على ما كان في فكرة هذه خلفية المشكلات، فتقدمّ الكاتب الرسالة العلمية أن الموضوع لهذه الرسالة هي دراسة تحليلية على "معاني" ما " في جزء عمّ".

وقبل أن يبحث الكاتب بحثا تفصيليا عن الأشياء المتعلقة بهذا الموضوع يحسن به أن يبحث أولا عن بعض المعاني المصطلحات الواردة في هذا الموضوع ليفهم القارئون معانيها كما يقصدها الكاتب، وأما المصطلحات التي يريد الكاتب شرحها فهي :

- 1 دراسة : مصدر من درس-يدرس -درسا ودروسا ودراسة، معناها مطالعة وهي في اللغة الإنجليزية بمعنى *study*
- 2 تحليلية : مصدر من حلل-يحلل-تحليلا أي ردّ الشيء إلى عناصره، وهو في اللغة الإنجليزية بمعنى *Analysis*
- 3 معاني : جمع من معنى
- 4 جزء عمّ : هو جزء 30 في القرآن الكريم، يكون جزء أخيرا، الذي كثيرا ما نقرأ و نسمع لا سيما عند ما يقرأ أئمة المسجد على كل صلاة المكتوبة.

<sup>7</sup>ظاهر يوسف الخاطب، المعجم المفصل في الإعراب ، (اندونيسيا: الحرمين، 1991)، ص.401-403

## ب- أسئلة البحث

الأسئلة من هذه البحث هي :

- 1) ما معاني "ما" في سور جزء عم ؟
- 2) كيف تحليل معاني " ما " في تلك الآية ؟

## ج-أسباب اختيار الموضوع

يختار الكاتب هذا الموضوع مؤسسا على عدة أسباب، هي :

1. لأنّ القرآن الكريم كمصدر الأساسي من مصادر علوم الإسلام الذي ينبغي علينا فهمه دقيقا.
2. قام الكاتب باختيار موضوع البحث معنى " ما " في جزء عمّ ، لأنّ الكاتب لم يجد بحثا من البحوث السابقة المتعلقة بمعنى " ما " في جزء عمّ، فنمّا في نفس الكاتب رغبة في اختيار هذا الموضوع.
3. واختار الكاتب جزء عمّ في هذا البحث، لأنّ فيه سورا كثيرة يقرأها المسلمون عند الصلاة
4. عدم وجود البحث الخاص معنى " ما " في جزء عمّ من القرآن الكريم، هذا حسب معرفة الكاتب.

## د-أهداف البحث

والأهداف من هذا البحث، وهي الوصول إلى معرفة :

1) لمعرفة أنواع "ما" المستخدمة في جزء عمّ

2) لمعرفة تحليل معاني "ما" في تلك الآية في جزء عمّ

### هـ - فوائد البحث

وفوائد هذا البحث تتلخص فيما يلي :

١. للباحث:

1. لترقية فهم الباحث على "معاني" ما " في جزء عمّ "
2. لشدة عناية الباحث على "معاني" ما " في جزء عمّ "
3. لشدة عناية الباحث هذا الموضوع قبل تخرجه من كلية التربية و التعليم.

٢. للقارئ:

مساعدتهم وخاصة لطلاب الجامعة انتسارى الإسلامية الحكومية بنجر ماسين في

فهم المعاني على "معاني" ما " في جزء عمّ "

٣. للجامعة:

1. لزيادة المراجع في مكتبة الامعة الجامعة انتسارى الإسلامية الحكومية بنجر

ماسين, خاصة في المراجع اللغوية.

2. لشدة عناية عناصر اللغوية التي تنقص الاهتمام خاصة من الشعبة التعليم

اللغة العربية مثل علم النحو.

## و- الدراسات السابقة

و قبل أن تقدّم الكاتب الرسالة العلمية بهذا الموضوع المختار، قد فتشَ الكاتب عدة المراجع و المصادر التي تتعلق بهذه الرسالة العلمية وهي :

- 1 الرسالة العلمية التي كتبها برمينتي في سنة 2010 م تحت الموضوع : المفعول المطلق في سورة النساء.
- 2 الرسالة العلمية التي كتبها حندري ويناتا في سنة 2011 م تحت الموضوع :أعرض التقديم و التأخير في سورة الأنعام.
- 3 الرسالة العلمية التي كتبها محمد رفاعي في سنة 2010 م تحت الموضوع : الجملة الفعلية في سورة النساء.
- 4 الرسالة العلمية التي كتبها حسن في سنة 2011 م تحت الموضوع : استعمال الفعل الماضي لزمن ماض ومستقبل في جزء عمّ.
- 5 الرسالة العلمية التي كتبها سهلاني في سنة 2011 م تحت الموضوع : الأسماء المقصورة في سورة النجم.
- 6 الرسالة العلمية التي كتبها نجمي رحيمي في سنة 2011 م تحت الموضوع : الفعل الثلاثي المزيد في سورة يوسف.
- 7 الرسالة العلمية التي كتبها فطريانشة في سنة 2012 م تحت الموضوع : الإعلال وأسبابها في سورة السجدة.



- 8 الرسالة العلمية التي كتبها فتح الرحمن في سنة 2013 م تحت الموضوع : دراسة تحليلية على معاني حرف "اللام" في سورة يس.
- 9 الرسالة العلمية التي كتبها ألي في سنة 2013 م تحت الموضوع : الحروف في جزء عمّ من القرآن الكريم.
- 10 الرسالة العلمية التي كتبها سنتي عمليا سري في سنة 2013 م تحت الموضوع : معاني حرف " على " في سورة النساء.
- 11 الرسالة العلمية التي كتبها رحمي في سنة 2013 م تحت الموضوع : معاني حروف " عن " في سورة البقرة.

و من البحوث السابقة لم يوجد بحث خاص في معنى " ما " ولذلك، أراد الكاتب أن يبحث عميقا تحت الموضوع : معنى " ما " في جزء عمّ ، وأما البحث الذي ستقدمه الكاتب الآن في تعريف معنى " ما " الآيات القرآنية فهي مهمة جدا عند حسب معرفة الكاتب.

## ز- منهج البحث

### 1. نوع البحث

نوع البحث الذي تقوم به الكاتب هو البحث المكتبي  
(*research library*) الذي يتكوّن من الخطوات الآتية :

- 1) جمع العديد من الكتب المتعلقة بهذا الموضوع
- 2) تقديم الأسس العامة معنى " ما " باستخدام كتب علم النحو.

ج) تحليل الآيات من جزء عمّ التي تتضمّن الحروف أو الإسم "ما" و شرح  
إعرابها باستخدام التحليل الدلالي و التفسيري.

2. البيانات ومصادرهما.

أ) بيانات البحث

البيانات التي يحتاج إليها البحث هي الآيات التي القرآنية في جزء عمّ التي  
تتضمّن الحروف أو الإسم " ما".

ب) مصادر البيانات

مصدر البيانات الأساسية هي جزء عمّ من القرآن الكريم ومصادر للنظريات  
هي:

الكتب من قواعد اللغة العربية:

منها :- جامع الدروس العربية، مصطفى الغلايين

- ملخص قواعد اللغة العربية، فؤاد نعمة
- المعجم المفصّل في علم النحو، راجي الأسمر
- الجنى الداني في حروف المعاني

الكتب من التفاسير:

منها:- إعراب القرآن، محي الدين الدرويش

-روح المعاني، شهاب الدين و محمود الألوسي البغدادي

## ح- أسلوب جمع البيانات

والطريقة التي سلكه الكاتب لجمع هذه البيانات، هي بتحديد الآيات القرآنية في  
في جزء عمّ التي تتضمن حرف " ما"، ثمّ يخلّل معناها باستخدام قواعد اللغة العربية و كتب  
التفاسير المتعلقة بها عند المفسّرين و كتب أخرى التي تتعلق بهذا البحث العلمي.

## ط- إجراءات البحث

تخطو الكاتب خطوات متدرجة في عمل البحث العلمي، هي :

- 1 جمع الكتب المتعلقة بهذا البحث لتكون مصادر البيانات كالقرآن الكريم و كتب  
علم النحو و التفاسير و المعاجم اللغة العربية و كتب أخرى التي تتعلق به، إما من المكتبة  
العامة أو المكتبة الأهلية، أو المكتبة الشاملة.
- 2 قراءة كتب علم النحو و التفاسير و المعاجم اللغة العربية، وتحليل آية بعد آية في  
جزء عمّ لتعيين الآيات التي تتضمن الحروف أو الإسم " ما" وتحليل معناها باستخدام  
التحليل الدلالي وبالنظر إلى شروح التفسير التي قدّمها المفسرون في كتبهم.
- 3 الإستشارة عن البيانات إلى المرشد.
- 4 تقديم البيانات بكتابتها في البحث العلمي.

## ي- هيكل البحث

هذا البحث العلمي يشتمل على أربعة أبواب فيما يلي :

الباب الأوّل : المقدمة، وهي تتكوّن من خلفية البحث و تحديد الموضوع، وأسئلة البحث، وأسباب اختيار الموضوع، و أهداف البحث، و فوائد البحث، و الدراسات السابقة، و منهج البحث، و أسلوب جمع البيانات، و إجراءات البحث، و منهج البحث التي تشتمل على نوع البحث والبيانات ومصادرها وأسلوب جمعها وأسلوب تحليلها وإجراءات البحث، و هيكل الكتابة.

الباب الثاني : الدراسة النظرية عن "ما"، وهي تتكوّن من أنواع حروف المعاني، ومعنى الحروف أو الإسم " ما" ومسائلها في اللغة العربية.

الباب الثالث : هو عرض نتائج البحث، و يتكوّن من نبذة في جزء عمّ وتقديم الآيات التي تتضمن الحروف أو الإسم " ما" فيها و تحليل البيانات عن الحروف أو الإسم " ما" و تفسيرها.

الباب الرابع : الإختتام، يتكوّن من الخلاصة والإقتراحات.